

تاج العروس من جواهر القاموس

ليست كمَنْ يَكْرُهُ الجيرانُ طَلَعَتْهَا ... ولا تَرَاهَا لِسِرِّ الجارِ تَخْتَلُّ
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : خُتِّلُ بضمَّ الخاء وتشديد اللام : قرية بطريق خُراسان كذا
في لُبِّ اللباب . والخَتَّالُ كَشَدَّادٍ : الخَدَّاعُ .
خ - ث - ل .

خَتْلَةُ البَطْنِ بالفتح وقد يُحَرِّكُ : ما بين السُّرةِ والعانة قال ابنُ سِيده
: والفتحُ أَكْثَرُ . ج : خَتَلَاتٌ ويُحَرِّكُ قال ابن دُرَيْد : ليس السُّكونُ بقِيَّاسٍ كما
في المُحْكَم . والخَتْلَةُ : المَرْأَةُ الصَّخْمَةُ البَطْنِ ونَصُّ العُباب : وامرأةُ
خَتْلَةُ البَطْنِ : أَي ضَخْمَتُهُ . خُتِّلُ كزُبَيْرٍ : جَدَّ لِلإمام مالك بن أنس
الفقيه قاله ابنُ سعد . أو هو بالجيم والباقي سواءً قاله الحافظُ في التَّصْصِيرِ .
خ - ج - ل .

خَجَلٌ كَفَرَحَ خَجَلًا : فَعَلَ فِعْلًا اسْتَحْيَا مِنْهُ وَدُهَشَ كما في المُحْكَم . وفي
العُباب : الخَجَلُ : التَّحْيُّرُ والدَّهْشُ مِنَ الاسْتِحْيَاءِ . وفي التهذيب : أن
يَفْعَلَ فِعْلًا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ فَيَسْتَحْيِي . قلت : وفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الخَجَلِ
والْحَيَاءِ وقال : إنَّ الخَجَلَ أَخَصُّ مِنَ الْحَيَاءِ فإنه لا يكون إلا بعدَ صُدُورِ أَمْرٍ
رائدٍ لا يُريدُهُ القائمُ به بخلاف الْحَيَاءِ فإنه قد يكون لما لَمْ يَقَعْ فِيهِ فَيَتْرُكُ
لأَجْلِهِ نَفْلَهُ شَيْخُنَا . قلت : وهو مَفْهُومُ عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ " فَتَأَمَّلْ " . قيل : خَجَلُ
الرَّجُلِ : إذا بَقِيَ سَاكِتًا هَكَذَا بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وفي التهذيب وفي المُحْكَم : سَاكِتًا
بِالنُّونِ لا يَتَكَلَّمُ ولا يَتَحَرَّكُ . مِنَ الْمَجَازِ : خَجَلُ الْبَعِيرِ خَجَلًا : إذا سَارَ
فِي الطَّيْنِ فَبَقِيَ كَالْمُتَحَيِّرِ كما في المُحْكَم وفي التهذيب : إذا ارْتَطَمَ فِي
الْوَحْلِ . خَجَلٌ بِالْحِمْلِ : إذا ثَقُلَ عَلَيْهِ فَاضْطَرَبَ تَحْتَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : خَجَلُ
النَّبْتِ : إذا طَالَ وَالْتَفَّ نَفْلَهُ ابْنُ سِيده . والخَجَلُ مُحَرَّكَةٌ : أن يَلْتَئِبِسَ
الْأَمْرُ عَلَى الرَّجُلِ فلا يَدْرِي كَيْفَ الْمَخْرَجُ مِنْهُ كما في المُحْكَم . أَيْضًا : سُوءُ
احْتِمَالِ الْغِنَى كَأَنَّهُ يَأْشُرُ وَيَبْطِرُ عِنْدَهُ . وقيل : هو التَّخَرُّقُ فِي الْغِنَى
وَالدَّقَّعُ : سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّسَاءِ : " إِنْ كُنَّ إِذَا
جُعِثُنَّ دَقَّعْتُنَّ وَإِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ " وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :
وَلَمْ يَدَقَّعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ ... لِمَصْرِفِ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا فِي التَّهْذِيبِ :
لِحَرْبِ زَمَانٍ . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : أَي لَمْ يَأْشَرُوا وَلَمْ يَبْطَرُوا . وقال بَعْضُهُمْ : لَمْ

يَخْجَلُوا : أي لم يَبْقَوْا فيها باهتَيْن كالإِنسانِ الْمُتَحَدِّسِ الدَاهِشِ ولكنهم
جَدُّوا فيها والأَوَّلُ أَشْبَهُ الْوَجْهَيْنِ كما في التهذيب . الْخَجَلُ : الْبَرَمُ أَيْضاً
: التَّوَانِي عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ . أَيْضاً : الْكَسَلُ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وابنُ سَيْدَةَ وهو
مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِنْسَانِ يَبْقَى سَاكِتاً لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ . أَيْضاً : الْفَسَادُ كما في
الْمُحْكَمِ . أَيْضاً : كَثْرَةُ تَشَقُّقِ أَصْفَلِ الْقَمِيصِ وَذَلَالِيهِ نَقْلَهُ الْفَرَّاءُ
وَأَنْشَدَ :

" عَلَيَّ ثَوْبٌ خَجِلٌ خَبِيثٌ .

" مِدْرَعَةٌ كَسَاؤُهَا مَثَلُ ثَوْبٍ مِنَ الْمَجَازِ : وَادٍ خَجِلٌ كَكَتِفٍ وَمُخْجَلٌ
كَمْحَسِنٍ : مُفْرِطُ النَّبَاتِ أَوْ مُلْتَفٍ بِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَنْ رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ
أَيْذُوقُ فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ مُعْشَبٍ فَوَجَدَ أَيْذُوقَهُ فِيهِ " . الْخَجِلُ
كَكَتِفٍ : الثَّوْبُ الْخَلَقُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْوَاسِعُ الطَّوِيلُ . وَقِيلَ :
ثَوْبٌ خَجِلٌ : فَضْفَاضٌ . وَقِيلَ : خَجِلٌ : يَعْتَقِلُ لَابِسَهُ فَيَتَلَبَّسُ بِهِ الْخَجِلُ :
الْعُشْبُ إِذَا طَالَ وَالتَّفَّ وَحَسُنَ زَادُ ابْنِ سَيْدَةَ : وَبَلَغَ غَايَتَهُ . أَيْضاً :
الْجُلُّ إِذَا اضْطَرَبَ عَلَى الْفَرَسِ مِنْ سَعَتِهِ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : جَلَّتْ
الْبَعِيرَ جُلًّا خَجِلًا : أَيِ وَاسِعًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ . وَأَخْجَلَهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ
خَجْلًا تَخْجِيلًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . أَخْجَلَ الْحَمَضُ : طَالَ وَالتَّفَّ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

" تَطَلَّ حِفْراًهُ مِنَ التَّهْدِيلِ .

" فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجَلٍ